

فوائد الألباني } } 381 } حكم الاقتراب من ستة المصلي

محمد ناصر الدين الألباني

فكان الانسان يصلى الى سفرة وبينه وبين السفرة مسافة مترا ولكن متيقن ان هذه المسافة لا يمر منها احد هل يكون قد اصاب السنة
ام يجب عليه ان يدنو منها - 00:00:00

جزاك الله خيرا انا ارجو للذى يختاره الاسئلة ان تكون اسئلة حديثة جديدة لان مثل هذا السؤال تكرر مرارا وان كان كما يقولون في
التكرار فائدة ولكن ايضا قد يكون فيها املا لبعض الناس - 00:00:15

اذا ما اتفق لهم انهم سمعوا السؤال والجواب معه ولا بد وقد طرح السؤال من الجواب فاقول نعم هذا السؤال لابد من شوال من
الاجابة عن السؤال الاول لكن جواب عن السؤال الثاني مختصر ان شاء الله فنبدأ به - 00:00:38

فاقول الامام فعلا ستة لمن خلفه فاذا كان مسبوقا برفعة او باكثر فسلم الامام وقام المسبوق لاتمام صلاته فاذا استمر في صلاته فلا
شيء عليه ولكن اذا كانت ستة قريب منه - 00:01:02

يمينه او يساره او امامه فتقدم خطوة او خطوة اخرى بحيث لا يتكلف المشي اذا رأه احد ظن انه ليس في صلاة فبهذا القيد اذا
تيسرت له ستة فينبغي ان يتستر بها - 00:01:31

ذلك لانه وان كان مسبوقا وهو لا يزال في حكم المقتدي فيخشى ان يمر احد ايضا بين يديه وقد يكون النار من يبطل الصلاة كما
 جاء في الحديث المعروف وهو حديث - 00:01:55

ابي ذر رضي الله تبارك وتعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مغفرة
الرحم المرأة والحمار والكلب الاسود - 00:02:13

قالوا ما بال الكلب الاسود قال انه شيطان وخشية ان يمر شيء من هذه الانواع الثلاثة او غير ذلك فليقطع عن عليه صلاته ويكون
القصد بمعنى الابطال او بمعنى تخفيف الاجر - 00:02:35

فينبغي ان يتقدم تقدما بسيطا الى ستة والا فهو في حكم المقتدي للامام اما الجواب عن السؤال الاول حول ستة فاقول ان هذه
المسألة قد تساهل بها جماهير المصلين حيث يدخل احدكم احدهم المسجد - 00:02:56

اي مسجد كان فيقف في منتصف المسجد ويصلى لا الى ستة وهذا فيه مخالفة بعزيز من الاحاديث اولها حديث ابي ذر السابق ذكره
فيها احاديث تدوروا حول النص الذي وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:24

اذا صلى احدكم فليصلى الى ستة وفي لفظ اخر فليزنوا من ستة لا يقطع الشيطان عليه صلاته لا يقطع الشيطان عليه صلاته هذا
الشيطان هو من الجن الذي لا يرى - 00:03:52

فاذا عرفت هذه الحقيقة يتبين ان السؤال الذي طرح انفا ويكره عادة ان احدا يصلى في مكان ليس فيه من يظن انه سيمر بين يديه
لا يقول احد هذا وقد يكون المال - 00:04:20

بين يديه من الجنس الذي قال ربنا عز وجل عنه في القرآن انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انه اي ابليس الرجيم وذرته يرى
انه يراكم من حيث لا تروننه - 00:04:43

فلذلك ينبغي ان يتستر ولو كان في مكان خال لا يظل ان احدا يمر به وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
كان يصلى ذات يوم لاصحابه - 00:05:09

ورأوه قد هم كانوا يريد ان يقبض على شيء او قذف بالفعل فلما سلم سأله عن ذلك قال ان الشيطان اما ان يلقي شعلة من نار وان

يم بین يدی - 00:05:29

فقبضته وکدت ان اخنقه حتی وجدت برد لعابه في اصابع يديه ولو لا دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده لاصبح مربوطا بسارية في سواري مسجد المدينة - 00:05:52

يلعب به الصبيان صلی الله علیه واله وسلم وهو سید البشر واخشع الخاسعين لرب العالمين اما الشیطان ان يخفى علیه صلاته فما بالنا نحن ولذلك السترة لا تتخذ فقط لمنع مرور شیاطین الانس - 00:06:19

بل وشیاطین الجن ايضا ولذلك يجب الاهتمام بالصلة الى السترة في اي مكان كان المصلين سواء كان في العراء او كان في المسجد في المسجد يدنو من السترة من الجدار من السارية من الجالس من انسان جالس - 00:06:46

يصلی او يذکر الله او ما شابه ذلك وكلنا يعلم ان النبي صلی الله علیه واله وسلم كان يصلی صلاة العیدین للمصلی وكان يأخذ معه الحرية فتنصب بین يديه يصلی اليها - 00:07:09

هذا التطبيق منه عليه السلام لما امر به امته من قوله كما سبق اذا صلی احدكم فليصلی الى سترة اذا صلی احدكم فليدنو من سترته لا يقطع الشیطان علیه صلاته. اي خشية ان يقطع الشیطان علیه صلاته - 00:07:31

اسمح لي يا اخي عم قل لك حسن السؤال فحسن السؤال نصف العلم فانت فاجئتنا بصورة غريبة جدا. قل اذا كنت هكذا انا اعطيك الجواب الان على الرغم مما وصفته. اسألك الان - 00:07:59

السترة ما حكمها بعد ان سمعت قوله عليه السلام هل يدنو من سترته هل يصلی الى سترة هل يقطع الشیطان علیه صلاته. امستحب ام امر مؤکد واجب طیب والصلة في الصف الاول واجب - 00:08:18

فليس واهم ليس بواجب لا تأتي بالدليل قبل كل شيء تأکد مما تقول هل انت مصر على ان الصف الاول واجب فاذا صلی المصلي في الصف الثاني يكون اثما يعني ماذا تقول الوالد - 00:08:39

اسمع يا اخي الله يهدیک لماذا تكون واجب مادام انه لا من صلی في الصف الثاني ليس كذلك طیب والذي يستطيع ان يصلی الى السترة ويترك الصلاة الى سترها.ليس عازما - 00:09:02

هكذا کن انفا اذا زار الامر بين مخالفة الحاضر وبين ترك الايش المباح وهو المستحب قدم ایش؟ الحاضر على نوبیا. الان انت اذا تركت الصلاة الى سترة فکونوا اثما. وهذا محظوظ - 00:09:20

واذا انت تركت الصلاة في الصف الاول لست اثما وعلى هذا اقول لك اذا صلیت هنا كما وصفت لي مسجدا كهذا وانا قل ما اجد مساجد في الدنيا قال يا من سارية ومن من عمود انت هكذا وانا بمشی معك - 00:09:42

لانه عندنا مثل في سوريا هذه ما بيجي معك الان نتصور المسجد هكذا لا تجد مثل هذه الزاوية تراها هناك ممکن ان تتذكر بها. ما وجدت شيئا الا ان تتقدم - 00:10:02

اذا تقدمت وصلیت هنا واقیمت الصلاة ثم تأخرت هل يدعوك تصلی امام الامام ان يفتحون لك طریقا قل لي واحدة طیب هذه الطریق اما ان تفتح لك في الصف الاول او الثاني او الثالث. المهم - 00:10:19

فيستجد لك مأوى في صف اما الاول او الثاني او ما شاء الله وبذلك لا تكون آثما. لكنك اذا حرست ان تصلی في الصف الاول وادها الى سترة فيخشی عليك ان تفسد صلاتك - 00:10:41

ولذلك فالحاضر مقدم على انه فيه وهذه قاعدة في الواقع انا لمستها لمسة اليد او قاعدة الى طبقها المسلم في عشرات المسائل يكون موفقا فيها وفقیها بها ان شاء الله تبارك وتعالی - 00:10:59

الخلاصة السترة واجبة ولذلك الائمه انا ارى الائمه الان يصلون في وسط المسجد ولا يضعون بين ايديهم سترة وهذا بسبب غفلتهم معنى هذه الاحادیث وان خاص المذهب الحنبلی الذي يبطل الصلاة بمرور شيء من هذه الاشياء الثلاثة لصحة الحديث - 00:11:17

ذلك عن رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. خزائن الرحمن تأخذ بیدك الى الجنة - 00:11:43